



تحية خاصة لرئاسة المؤتمر وتحية لمعالي الوزراء وجميع الحاضرين

السيد رئيس المجلس، يسرنا أن نشارك في هذا المجلس الوزاري التحضيري للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة المنعقدة في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية، راجين للمؤتمر كل التوفيق والنجاح.

الساده المجلس الموقر، نشكر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدعمه الدائم للصومال، ونشكر للأمانة العامة في تنظيمها للإجتماع الفني الأول الذي أصدر قرار "إدراج بند خاص بدعم جهود الصومال في مساعيه نحو تنفيذ خطة التنمية الصومالية وإعفائه من ديونه الخارجية في جدول أعمال القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية".

وقد أكد ذلك اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته غير العادية في يومي 19-20 /12/ 2018 في مقر الأمانة العامة بقرار رقم 2209 بتاريخ 2018/12/20، للنظر في هذا المجلس المحترم، ونحن على ثقة أن المجلس يوافق على القرار.

الساده : إن الدعم الدول العربية الشقيقة والجامعة العربية لجمهورية الصومال الفيدرالية ضروري وحق أخوي من أجل تحقيق أولويات خطة التنمية ومواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن مؤشرات التحديات منها:

1. ضعف القدرة المالية للحكومة: يبلغ عجز الميزانية نحو 145 مليون دولار أمريكي سنويا.

2. عبء الديون الخارجية: يبلغ قيمة الديون الخارجية على الدولة حوالي 4.6 مليار دولار أمريكي و 1.1 مليار منها لدول العربية.

3. نسبة البطالة المرتفعة: تبلغ نسبة البطالة 41% من السكان.

4. معدل الفقر المخيف: إن 69% من المجتمع يعيش تحت خط الفقر.

وهذه الحالة تعرقل جهود الحكومة لتطوير بنية وطنية قوية، وبيئة اقتصادية جاذبة للاستثمارات الخارجية والمساعدات المالية.

ويتطلب مواجهة هذه التحديات تقوية المؤسسات الأمنية لمحاربة الإرهاب، وتكوين فرص عمل لمواجهة البطالة، وتطوير الصحة والتعليم وتأهيل القوة العاملة، مما يتطلب دعم موازنة الدولة وإزالة العجز الحالي فيها وإعفاء الديون خاصة العربية ويبلغ مجموعها 1.145 مليار أمريكي .

البيان	الديون الدول العربية ومنظماتها
الدول العربية	666 مليون أمريكي
المؤسسات المالية العربية	479 مليون أمريكي
المجموع	1.145 مليار أمريكي

وتوجيه الشكر الي كل من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية علي إعفاء جمهورية الصومال الفيدرالية من الديون المترتبة عليها.

ونهيب بقية أشقاء الصومال من الدول العربية بإعفائهم ما لهم من ديون على الصومال ومساندتهم لها على الحصول بإعفاء كامل للديون من قبل بقية المجتمع الدولي.

ولذلك نطلب دعم ميزانة الدولة بتنفيذ قرار مجلس الجامعة على مستوى القمة في شرم الشيخ رقم 626 بتاريخ 2015/3/29 وأكد عليه قرار قمة عمان رقم 683 بتاريخ 2017/3/29 وقمة القدس في الظهران رقم 718 بتاريخ 2018/4/15.

وكل تلك القرارات أكدت على تقديم دعم مالي عاجل بقيمة 10 مليون دولار أمريكي شهريا لمدة سنة من خلال حساب دعم الصومال المفتوح حاليا في الأمانة العامة لدعم موازنة الحكومة الصومالية.

أخيرا نطلب من جميع الدول العربية إعفاء تلك الديون عنا ولكم في ذلك كل الشكر والعرفان.

راجين للقمة العربية التوفيق ولكل الأشقاء دوام الاستقرار والتقدم والازدهار .

وشكرا